

# الله لا يحب كل مختال فخور 4 52 4102

شوقي عبدالصديق

الحمد لله الكبير المتعال رفع السماء بغير عمد ترونها. والقى في الارض رواصي ان تميد واصلي واسلم على السيد المختبين. وامام المتواضعين والصفوة المقتصدین نبینا محمد صلی الله علیه وسلم. وبعد - [00:00:00](#)

کن تحدثنا عن الاسراف فيما مضى. من جمعة او جمعيتين او المهم تحدثنا عن الاسراف. وكان الاسراف يدور حول الاسراف في المال والنفقة الطعام والشراب واللباس وغير ذلك. واليوم مع اسراف من نوع - [00:00:44](#)

اخر الاسراف الاول نتیجته ان الله لا يحب المسرفين. وهذا ايضا الله لا يحب المسرفين. والمسرفون اسرفوا في الاخلاق لا في المال ولا في النفقة. وانما اسرفوا في الاخلاق. تخلقوا - [00:01:14](#)

بما ليس فيهم تقمصوا ما هم محرومون منه ابدأ لبسوا ازار الكبر والتحفوا برداء الفخر وايضا لا يحبهم الله. فلا يحب الله المسرفين ولا يحب الله كل مختار فخور. فالحديث السابق عن الاسراف في النفقة - [00:01:44](#)

واليوم عن الاسراف في الاخلاق. اي متكبر واي لم يولد متكبرا ولا مختان. انما ولد متواضعا ولد على الفطرة. كل مولود يولد على الفطرة. فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى. وقال ما علمت لكم من اله غيري. مولود على الاسلام. على - [00:02:24](#)

طبعاً ولكن رزق باشيء جعلته يسرف. ويتقمص شخصية غير شخصيته. ويلبس لباسا غير لباسه. قال تعالى العز ازا والكبرياء ردائي. فلبس فرعون هذه الالبسة وهي ليست له وعلى شاكلته كل مختال فخور. حتى وان كان من العلماء - [00:03:04](#)

هناك من العلماء ايضا من يختال ويفخر. والله لا يحب كل مختال فخور وتسعر بامثالهم النار. تسعر بامثال هؤلاء العلماء النار طلب العلم ليقال عنهم علماء قرأوا القرآن ليقال عنهم قراء - [00:03:44](#)

اه افتخروا واغتالوا وتباهوا بما ليس فيهم ولم يردوا النعمة الى المنعم ولم يكن فخرهم مقرونا بالشكر والمزيد من التواضع والاخبات لله رب العالمين. بل جعلهم يتيهون على اقرانهم. ويرمون غيرهم بالجهل. ويرمون - [00:04:14](#)

بعدم العلم واغتالوا وافتخروا. قال تعالى على لساني لقمان يعظ ولده. ولا خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختار فخور. ومثلها تماما في سورة الحديد. ما اصاب من مصيبة - [00:04:44](#)

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأ ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور - [00:05:14](#)

ولا تمش في الارض مرحا ولا تصعر خدك للناس. ان الله لا يحب كل مختال فخور اياك وهذه الامراض فان عاقبتها وخيمة. ان الله لا يحب كل مختال فخور. وتأملوا - [00:05:44](#)

معي اية سورة الحديد لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مغتال فخور. ما العلاقة بين ايتاء النعم والفخر والخيلاء والله لا يحب - [00:06:04](#)

وكل مختال فخور. قال جعفر بن محمد الصادق يا ابن ادم لما تأسف على مفقود لم يرده اليك الفوت. ولم تفرح بموجود لم يتركه يتركه في يدك الموت. اي والله. ساحات كتير نفقد اشياء فنحزن - [00:06:24](#)

خلاص الفوت اخذ هذه الاشياء لا يمكن تعود ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. فنأسف ليه ؟ خلاص هو اللي فات. الذي فقدته خلاص فقد. ولد صفقة تجارية - [00:06:54](#)

مال صحة ؟ اي شيه فقد منك خلاص. الفوت ما يرد اليك. واللي في ايديك لما تفرح به ولم يتركه في يدك الموت. صدق والله جعفر

رضي الله عنه اللي في يدك لم تفرح به؟ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما - [00:07:14](#)

يجمعون. تأملوا هذه الآية في سورة الحديد لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. وبعدها مباشرة والله لا يحب كل مختال فخور. طيب اللي بيأسى على ما فاته مش هيفخر ده - [00:07:44](#)

يحزن ولا هيختال لان الشيء فاته خلاص. ولتفرحوا بما آتاكم يبقى لما بيأتينا الشيء بنفرح ونصاب بهذا الداء. اللي ربنا حزرنا منه وقال والله لا يحب كل مختال فخور. فلا تتولد هذه الداءات الخلقية الا بعد ان يحصل الانسان على شيء - [00:08:04](#)

ما كانش في منصب فصار في منصب. كان فقير فصار غنيا. كان مهملا فصار مشهورا. كان مغمورا فصار مشهورا كان وكان فتغير الحال. ففرح بما آتاه فاصيب بالخيول والفخر والله لا يحب كل مختال فخور. ومن هذا نستطيع ان نقول ما هي اسباب - [00:08:34](#)

الفخر والخيلاء عند الناس. نعمة حصلوها. زكاة صحة مال رياسة علم اي شيء حصلوه فيقوم يصيبهم الفخر والايه والخيلاء. فيسرفوا في ايه؟ يسرفوا في هذا خلق المقابل ان يكون هناك تواضع ومزيد من الاخبات والتواضع والزل لله. ما يكونش فيه - [00:09:04](#)

لا ان الله ليحب كل مختال. المختال الذي يتبختر في مشيئته يتبخر فيه مش مختال. فخور يذكر محاسنه للسامع يفخر بنفسه كسير الحديث عن نفسه فخور بافعاله يتباهى على اقرانه يأنف من جيرانه - [00:09:34](#)

يأنف من ذوي قرابته اذا كانوا فقراء او اقل منه او او ما شاكل ذلك. لا يحب كل مختار فخور. ليه؟ لانه اصلا لا توب مش توبة. توب الكبر لا يكون الا من حق الله. ثوب الخيلاء لا يكون الا لله - [00:10:04](#)

فكيف تلبس ثوبا ليس من ثيابك؟ فالله يبغض من يلبس هذا. الاموال يا اخواني والمعطيات التي يعطاها الناس لها دور كبير جدا في الاصابة بهذا المرض. والاسراف في هذا الخلق - [00:10:34](#)

المال المناصب العلم هذه الاشياء لها دور كبير جدا. اسمع حديث رسول الله وهو يقول رأس الكفر نحو المشرق. الشيعة عليهم لعنة الله منبر رسول الله تقريبا في نفس الاتجاه. وحجرة - [00:10:54](#)

السيدة عائشة في نفس الاتجاه. فعلشان يلصقوا الحديدس زورا بعائشة رضي الله عنها. والمشرق بالنسبة لنا الان هنا برضو في هذا الاتجاه. فقالوا لما رسول الله اشار ان رأس الكفر نحو المشرق يقصد - [00:11:14](#)

عائشة عليهم لعنة الله. وهو يقصد بلاد ايران وبلاد فارس. رأس الكفر نحو المشرق. بقية حديس والفخر والخيلاء. شف الفخر والخيلاء. في اهل الابل اهل الطيل والابل والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل. والفداين - [00:11:34](#)

اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم. انز دي الاموال الموجودة ايام النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش رياضات وما فيش مناصب وما فيش لسه علمي انتشر. فهنا الفخر والخلاء مصدره ايه - [00:12:04](#)

المال. المال هو بقى اللي مصدره في الوقت ده. او في سياق الحديث في سياق الحديث. الفخر والخيلاء في باهل الخيل والابل. اموال بيعتروا بها وبيستخدموها في قتال الاعداء والهجوم على الاعداء ايا كان الاعتداء بحق - [00:12:24](#)

او بباطل. يعني قبيلة عندها الف رأس من الخيول. يبقى عندها ادوات حرب جاهزة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة من رباط الخيل ما قلش من رباط الغنم. الغنم لا تستخدم في الحرب. انما الخيل والابل فدي عدة قتال. فتكون داعية لهم او - [00:12:44](#)

قبلهم ليفخروا ويبقى عندهم خيلاء وكبر على من حولهم. الفخر والخيلاء في اللي بيملكوا اصناف المال دلوقتي ممكن ما يكونش كده لكن تكون اموال تانية او اشياء تانية. الفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل. والفداين - [00:13:04](#)

او الفدادون اللي المذكورون هنا في الحديث معناها ليملكوا العديد بل الالف من هزه الادوات من الخيول والابل او الفدادون اللي اصواتهم دايمًا عالية في حرفهم وزرعهم ومواشيهم. او الفدادون اللي عندهم افدنة. من الاراضي - [00:13:24](#)

دول كل ده فخر وخيلاء. والسكينة في اهل الغنم مال متواضع مال يدور وللمعايش انما ما يستخدمش في الحروب. الشاهد من الحديث ايه؟ الشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اموال - [00:13:44](#)

او الاموال سبب من اسباب ان يصاب الانسان بهزا الداء فيفخر. واحد كان بيعمل اجير وفجأة بقى صاحب ملايين وعنده عقارات وعنده وعنده وعنده. فاصبح مشيئته لازم تختلف. وقعدته تختلف - [00:14:04](#)

لبسه يختلف ما فيش علاقة بين هذا ورؤية النعمة على العبد. لأ. لازم النعمة ترى عليك. ماشي. انما لتصاب بداء الاسراف وهو الفخر والخيلاء. اوعى تنسى اصلك. ولذلك ذكر الحافظ ابن كثير - [00:14:24](#)

وغيره من اهل التفسير ان المهلب بن ابي صفرة مر على مطرف بن عبدالله. لابس بردة خز يعني حرير. برد من الحرير. وماشي عمال يتبختر ويختال. فقال له المطرف ان هذه المشية يبغضها الله ورسوله. قال هل تعرفني؟ قال اعرفك. ما قالوش بقى انت فلان -

[00:14:44](#)

ابن فلان لا. قال اولك نطفة نذرة. واخرك جيفة فذرة تحمل بين احشائك العذرة. فترك المهلب مشيته مش عدل. زي ما احنا في لغة اليوم يقول لك اقعد ايه عدل واتكلم عوج حرب من هذا القبيل يعني. المتطرف ماشي ناسي نفسه قال لأ هذا المهلب - [00:15:14](#)

هذا ماشي نسي نفسه. فمر على هذا العالم الذي لا يخشى في الله لومة لائم مع ادب. ما ممكن ما تخشاش في الله لو ما بس مع مين قلة ادب لا. العالم لا يخشى في الله لومة لائم مع الادب. مع اخوانه ومع من ينصحه - [00:15:44](#)

فقال له انت مش عارفي؟ قل له المشية دي يبغضها الله ورسوله. امشي عدل. ما انتش عارفي قال له انا عارفك كويس. انت مين؟ انت اولك نطفة حد يجهل هذا اخرك جيفة ما احد يجهل هذا وتحمل بين احشائك العذرة - [00:16:04](#)

الغائط من مصارينه فينا ما فيهاش غائط. ده بالعكس لو خلف من الغائط تبقى مصيبة يبقى لو كله بينزل لو كل اللي بياكله بينزل تبقى مصيبة ولا بد نتعالج. سبحان ربي العظيم! لماذا الكبر هذا؟ فانضبط. مش عدل - [00:16:24](#)

عندما ذكره هذا الامام الورع. فمعطيات يعطاها الانسان فتكون سببا للفخر والخيلاء اللذان اللذان لا يحبهما الله سبحانه وتعالى. جزاء الفخر والخيلاء وخيب. اول نوع من انواع الجزاء كفاية دي. الله لا يحب كل مختال فخور. دي كفاية مصيبة - [00:16:44](#)

والله لو بعديها اي حاجة اي جزاء بعدها يهون. الله لا يحب كل مختال فخور خلاص. عاوز ايه تاني؟ انتهى كل شيه بعدها نار بعدها عذاب والله كفاية اوي ان الله لا يحب كل مختال فخور. ومع ذلك فيه جزاءات عاجلة وجزاءات اجلة - [00:17:14](#)

لكل مختال فخور. من الجزاءات العاجلة الخسف. روى البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة - [00:17:34](#)

رواه البخاري وغيره. يتجلجل يعني يغوص مع اضطراب وحركة وصوت يغوص مضطربا متحركا وفيه صوت كمان في الجلجلة هذه. قيل انه رجل في الامم فعلها فعل به هذا. وقيل هو رجل من هذه الامة. وقيل هو قارون يجر ازاره من - [00:18:04](#)

الخيلاء من الخيلاء. يعني النعمة باينة عليه وفي مشيته ويجر ازاره طويل يجره على الارض ومشية كده مميزة وحركات معينة ايه اللي حصل له؟ خسف به من العقوبات ايضا عدم نظر الله. روى البخاري ومسلم من حديث ابن عمر ايضا رضي الله عنهما ان النبي

- [00:18:34](#)

صلى الله عليه وسلم قال من جر ثيابه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة. لا ينظر الله اليه يوم يعني لا يرحمه. جر ثيابه خيلاء. تبخترا واعتزازا بالنعمة وتعاليا على الخلق مش بوزيفة لأ بالثياب. ولذلك قال العلماء منهم ابن حجر - [00:19:04](#)

ان ازرة المسلم والمؤمن عند نصف الساق توبه يكون عند نصف ساق. ده الافضل والاحسن. الجائز له ينزل لحد الكعبين. ما بعد الكعبين غير جائز محرم. اذا كان للخيلاء فمحرم تحريما مجمع عليه. اذا كان نزل بعد - [00:19:34](#)

كعبين وليس للخيلاء فهو مكروه كراهة تنزيهية. واياك يا عبد الله ان تقول كما قال ابن العربي انا لست اتباهى ولا اختال حتى لو توبي نزل وزاد عن الكعبين انا لا اتباهى لا انت لا تسلم من - [00:19:54](#)

هذا لان الوعيد الزاهر شمل كل من جر ثيابه فلا تجر ثيابه. يبقى يعني ثيابك الملبوسة بنطلون عباية جلباب سروال اي شيه تلبسه اقصاه الكعبين. اقصاه الكعبين يعني العظم الناتى او الظاهر على - [00:20:14](#)

يمين وشمال الايه؟ الساق. ما يزيد عن هذا ابدا باي حال من الاحوال. اقصاه عند الكعبين. ولا يغرنك بقى ما يقال عنك وازكر الشباب الذين استوردوا هذه السياب فلبسوها فخرا لانها ماشية مع الموضة وليس - [00:20:34](#)

استنانا برسول الله صلى الله عليه وسلم. كان بناطيلهم لحد نصف الساق. شكلهم حلواه. لكن انت بتستنى برسول الله ولا انت بتلبس

اخر حاجة حاجة نزلت في السوق ان لبستها بهذه النية فانت اثم. اما ان لبستها استنانا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم تؤجر -

[00:20:54](#)

وعلى هذا هو. يبقى الحرمان من نزر الله. حرمان من حب الله. الخسف كلها جزاءات كل مختال فخور. والجزاء الرابع انزروا اليه في

قول النبي صلى الله عليه وسلم يحشر - [00:21:14](#)

المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان. تملوهم نار يا رب يساقون الى سجن في جهنم يسمى

سجن بوليس. يسقون من عصارة اهل النار طينة الخباث. او كما قال صلى الله عليه وسلم. يحشر المتكبرون - [00:21:34](#)

احذر يا عبد الله ممكن تتكبر بوظيفتك بمنصبك الاجتماعي بوجهتك في المجتمع بعلمك بمالك بذكائك باي شيه من هذه المعطيات

تصاب بهذا الداء. يكون المصير ايه؟ يحشر يوم القيامة. ما هو لازم يحشروا. امثال الذر لا حول ولا قوة الا بالله. امثال الذر -

[00:22:14](#)

يعني هو هو فلان ابن فلان بس حجمه ايه؟ ذرة بسيطة كده. طب بالله عليك في ارض المحشر؟ حد هيخلي لباله في الزحمة دي.

الدنيا زحمة. كل الامم موجودة. كل الملل موجودة. العرب والعجم. السود والبيض - [00:22:44](#)

والحمر كل الناس موجودة وكله بينزر لفوق شاحصة ابصارهم. كله منتظر ايه الاوامر اللي هتصدر فمين هيبص تحت؟ مين هيمنظر

تحت والمتكبرون موجودون؟ زي الزرة. كله يدوس عليهم بقى في صور الرجال يعني مش ناقصه حاجة. يعني مش مسلا مشوه لا هو

هو بني ادم فلان ابن فلان - [00:23:04](#)

معروف تنزر له تشوفه بس ايه تصغير بقى وطبعنا شطنا فن التصوير والتكبير والتصغير والحاجات دي يبقى حاجة صغيرة كده بس

تدوس عليه وعفوا انا مش شايفك والله والله ما شفتك ويدوسوا عليك. مين ده ابن فلان؟ مين ده اللي كان بتدق له الطبول -

[00:23:34](#)

وترفع له الرايات كبرا وبطرا بينداس عليه؟ اه. لانه ما استخدم هزا في ربه وما خضع لله كما سنرى. من سيد العظماء صلوات الله

وسلامه عليه. يحشر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان. اه. تملوهم نار الانبار. يسقون من طينة الخبال - [00:23:54](#)

عصارة اهل النار اللي بييسل من اهل النار في اليوم ده عرق ان كان فيه حاجة تسيل منهم صديد ولا اي شيه ده كله فرض المحشر

لسه ما دخلوش النار. بعد بقى الالهانة دي في ارض المحشر اجسامهم ما هو يا ريت يفضل صغير. ما هو لو فضل صغير ما -

[00:24:24](#)

اتعزبش كثير في النار. الله! هو لما اكون واحد حجمه سنتي في سنتي! اياخد في النار ايه؟ والاية بتقول كلما نضجت جلودهم ده ده

مش هينضج ده من قبل ما يوصل. يبقى دي بس في فترة الحشر وبعدين يرجعوا يكبروا ثاني بقى - [00:24:44](#)

اكبر ثاني يبقى ضرسه زي جبل احد. ضرسه ضرس بتاعه زي جبل احد يكبر بقى عشان يتحمل والعياز بالله. ما هي قالت لمازا اوثرت

بالمتكبرين والمتجبرين كل الدخيل للعينة دي والجنة تقول لماذا اسرت بالضعفاء سقطت - [00:25:04](#)

بالناس. اللهم اجعلنا من الضعفاء وسقط الناس. خلينا يا رب من المغمورين اللي ما لهمش زكر ولا سيرة. حتى نفوز الجنة تقول انا ايه

كل كل العينة اللي داخله لي كده فقراء وضعفاء الناس وسقط الناس او ما - [00:25:24](#)

من الحديث ان ما فيش غني هيخشها لأ برضو فيه اغنياء عسما ابن عفان داخلها آآ عبدالرحمن بن عوف داخلها وابو بكر وكل دول

اصحاب ملايين. واغنياء واستخدموا اموالهم في مرضاة الله عز وجل. وسلم ان وغيره وغيره. الشاهد يا اخواني ان اغلب سكان اهل

الجنة من - [00:25:44](#)

هزه العينة واغلب سكان اهل النار من ايه؟ من هذه العينة. فيحشر المتكبرون امسال الذر في صور الرجال. ها في صور الرجال قال

تملوهم نار الانبار والزل يغشاهم من كل مكان. ليه؟ قيل لان الجزاء من جنس العمل. هم انتفخوا في الدنيا بدون حق - [00:26:04](#)

فجزاءهم لازم يصغروا. وقيل ان هم صغروا من الهيبة الالهية. الله سبحانه وتعالى تجلى للعباد فالواحد بيرتعش وينكمش. المؤمنون

مش هيرتمشوا. المؤمنون في زل الله. المتواضعون والمخبثون وبشر مخبثين المخبثين دول المتواضعين. المتواضعين المخبثين

الاذلة اللي بيدخلوا على الله من اعزم الابواب ابواب الانكسار - [00:26:24](#)

انما الفخر والخلاء يدخل على الله ليه؟ ده هو منتفش. فلا يريد ان يدخل على الله من باب انكسار ولغيره اصلا. فساعة ما يرى تجلج الهي والعظمة الالهية في ارض المحشر ينكمش ولا يعافى من الحشر لابد يكون موجود في ارض المحشر - [00:26:54](#)

اقول ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. هذا هو الفخر هو الخيلاء اللذان لا يحبهما الله ولا يحب اصحابهما ولا اهلهما. والله لا يحب كل - [00:27:14](#)

كل مختال فخور. لكن معنا فخر وخيلاء محمود. ويا ريتنا نكون في هذا الموقع. فنقول في تحت هذا العنصر الفخر والخيلاء المحمودان. محمودان؟ اي نعم. محمودان. مش مزومة يبقى صاحبهم محمود. مشكور. سعيه مشكور. واجره موفور. من يفخر بهذا - [00:27:54](#)

يختال بهزا. عن جابر بن عتيق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الغيرة ما يحبه الله. ومنها ما يبغضه الله. من الغيرة ما يحبه الله. ومنها ما يبغضه الله - [00:28:24](#)

فما يحبه الله فالغيرة في ريبة. وما يبغضه الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء. ما يبغضه الله. ومنها ما يحبه الله فاما ما يحبه الله فالرجل يختال نفسه - [00:28:54](#)

في القتال وفي الصدقة. وما يبغضه الله فالخيلاء في البغي. او الذي يغتال في البغي وفي رواية الباطل او كما قال صلى الله عليه وسلم. الفخر والخيلاء المحمود. ابو دجانة طبق هذا الحديث لعله - [00:29:24](#)

وسمعه او لم يسمعه والله اعلم المهم مطبقة. في غزوة احد ابو دجانة ناوي يعني ناوي الموت يعني الشهادة - [00:29:54](#)

مستأسد لابد من الشهادة. ما يتنازل عنها. فربط العصابة والرسول كان صلى الله عليه وسلم قبل ان يبدأ القتال لازم ينزم الصفوف يرتبها ويعرف ده ايه وده ايه واليمين ايه والشمال ايه ونزم جيشه. فابو دجانة بعد الجيش ما اتنزم خف سيف النبي - [00:30:14](#)

بين الصفوف ماشية مش طبيعية. مش مشية انسان عادي. كلها فخر بيهز جسمه ويهز عضلاته بيعمل اي حاجة. المهم ماشية غير طبيعية. فرآه النبي. صلى الله عليه وسلم. فقال هذه مشية - [00:30:34](#)

يبغضها الله. الا في هذا الموضوع. مكسوف منك يا ابي دجانة امشي كمان. لكن لو غير ارض المعركة مش هطيقك تمشي المشية دي. امشي كمان. معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذه مشية - [00:30:54](#)

الا مسموح لك تمشي. هذا الحديث لعل ابو دجانة سمعه او لم يسمعه الله اعلم لكن هو عمل كده. معنى هذا حديث هو صنيع ابو ابو دجانة هذا. هذا الصنيع من ابي جودانة دجانة تفسير الحديث. من الخيلاء - [00:31:14](#)

ما يبغضه الله. تختل بمالك. تختل بمنصبك. تختل بوظيفتك. باي شيه من هذا تبغض الله هذا. وده شيه يا اخواننا والله احنا مصابين به. كثير منا مصاب به. هناك فئات في المجتمع. ما تتكلمش الا مع بعضها بس - [00:31:34](#)

ما يتكلمش مع الناس عوام الناس يتكلم مع اللي زيه بس. له مشية معينة له طريقة في الحديث. له طريقة في الجلوس له طريقة في ركوب السيارة والنزول من السيارة. له طريقة في كلام مرؤوسيه. هو كده. ليه؟ لان الشيطان مزين له - [00:31:54](#)

او تنازل عن هذا يفقد هيئته وتضيع قيمته في المجتمع. هذا مصاب بداء الخيلاء والله لا يحب كل مختال فخور. حتى يصار لكسير من من هذه الفئات مكان معين يجلسوا فيه يتحدسوا فيه - [00:32:14](#)

معين ما حدش يدخل الا هم ما حدش يتكلم معه وهكذا. لا يا اخواني. لا ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام مجلس خاص يجلس فيه ولا لمكانه صلى الله عليه وسلم برج عالي جدا - [00:32:34](#)

انما كان يخاطب كل الناس. ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. بل يداعب اصحابه احيانا. وبمازحهم احيانا ويقبل الهدية من الغني والفقير. حتى الهدية يعني بنسبها بلغة اليوم العفنة احيانا كان يقبلها. اليهودي مرة - [00:32:44](#)

واهدى له هدية سمنة وعسل والسمنة مزنخة. اهداها للرسول وقابلها رسول الله. سمنة مزنخة صلوات الله يقول انا ابن امرأة لما

الراجل اللي بيكلمه وبيرتعش لانه ما كانش له طريقة محددة مع كلام الناس. راجل بقى في رسول الله - [00:33:04](#)  
سمعتة اللي رنت في العالم كله وفي الدنيا كلها. انا هاكلم رسول الله. الراجل عمال يرتعش. قال هون على نفسك. انا ابن امرأة كانت  
تأكل القديد القديد يعني اللحم اللي متقطع شرايح ومتنشف في الشمس ومتملح. يعني اكل بسيط. الم لامرأة كان - [00:33:24](#)  
تأكل القديد هون على نفسك يعني ما فيش داعي لكل البهرجة دي. رسول الله يركب حمار ويردف خلفه ابن عباس حمار حمار ويركب  
ويردف خلفه. واحيانا يتناوب مع الصحابة سفر طويل والدابة قليلة. حاجة واحدة هتتركب. هيركبوها ثلاثة. منهم رسول الله -

[00:33:44](#)

دبة واحدة وهيركبوها ثلاثة في سفر طويل يقسم المسافة معهم يركب شوية وينزل وهم يركبوها شوية وينزلوا ويتبادلوا ايه ده ؟ قال يا  
رسول الله خليك راكب ما تنزلش قل لأ زبي زيكم. ينزل. سبحان ربي العظيم. اسمعوه بقى سيقول في الفقرة الثانية هذه -

[00:34:04](#)

يقول صلى الله عليه وسلم قبل ما ننتقل لقوله ان الله يحب الخيلاء في الجهاد في الجهاد الرجل يختال نفسه في الجهاد يعني مع  
العدو فخور بنفسه معزز بنفسه. انما مع - [00:34:24](#)

اخوانه المسلمين مع اهل بلده مع احبابه يفخر عليهم بايه؟ من بني جلدته من بني جنسه لا يفخر عليهم بل يتواضع واخضع جناحه  
احد لمن اتبعك من المؤمنين وقد خفض صلى الله عليه وسلم ويختلف الصدقة يختلف الصدقة يعني ايه - [00:34:44](#)  
يعني طلع الصدقة كده وبينه وبين فلوسه او ماله اعتزاز بالنفس يعني انا مش عاوزك. ما نيش هيصير عبد لك انا راسي مرفوعة

عليك انا مش هبقى عبدك في يوم ما بل انت وسيلتي الى مرضات الله. اطلع - [00:35:04](#)

ده بيختلف في الصدقة غير اللي بيراعي اللي بيراعي حاجة واللي بيغتال حاجة اللي بيختال بيطلع ماله وسخي. يعني مش خايف  
من المال مش خايف من المال مش حريص عليه. عمري ما هبقى عبد لك ابدأ. ده بيختلف الصدقة. وبيختال تاني في القتال. انا  
ههجم على العدو. مش - [00:35:24](#)

من العدو. انا طالب الشهادة مش جبانة. فدي الاختيار في الايه؟ في الجهاد. ده محمود عند الله الفخر المحمود بقى ونختم به فخر  
رسولنا. يقول صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد - [00:35:44](#)

ادم يوم القيامة ونفخر. الله اكبر. انا السيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. بيدي لواء الحمد ولا فخر. ما من نبي يومئذ ادم فمن الا تحت  
لوائي. وانا اول من تنشق عنه الارض - [00:36:04](#)

ولا فخر. رواه الترمذي وابن ماجه في سننهما. وصححه الالباني وقال بعضه عند مسلم الزروف اهو ده يعتبر لابس احسن توب للعز.  
والخيلاء في الوجود ومع ذلك قلع كل هذا خلع كل هذا انا السيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. طب سيد على الناس من بعده -

[00:36:44](#)

يعني من ساعة ما بعث الى ان تقوم الساعة كل دول انت سيد عليهم ماشي. لان انت صاحب فضل على كل دول. لكن اللي قبليك انت  
اللي قبليك ما لك وما للي قبليك؟ لا هو ربنا حطه في المنزلة دي. سيد على اللي قبليه وسيد على اللي بعده. سيد على ادم -

[00:37:14](#)

ابوه سيد على الخليل ابوه ايضا كله. انا السيد ولد ادم يوم القيامة واياه ولا فخر. افتخر ليه؟ لان لو الموضوع يعني انا لي دور فيه  
وتعبت عشان احصله وكان ماشي. انما انا ما ليش دور في المسألة - [00:37:34](#)

الله سبحانه وكذلك كل نعمة يا اخواني. ما هو خلي بالك اللي احنا المعطيات اللي هي سبب بلاءنا بهذا الداء معطيات من الله وما من  
نعمة فمن الله. كذلك المعطيات اللي اعطيت لرسول الله من الله. فهي الرسول هيفخر بايه؟ قال ولا فخر. بيدي لواء الحمد -

[00:37:54](#)

هيبقى الواو مرفوع يوم القيامة في ايد الرسول. اللي تحت اللواء ده قال ما من نبي يومئذ ادم يبقى يفهم منها ان ادم نبي فمن سواه  
كل اللي تحت ادم تحت لوائي. تحت الراية بتاعتي. وانا اول من - [00:38:14](#)

